

شرح(القول السديد فيما يجب لله تعالى على العبيد) | برنامج

حمل العلم-المدينة | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل مهام الديانة في جمل والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث قدوة العلم والعمل وعلى الله وصحابه ومن دينه حمل اما بعد فهذا شرح كتاب اخر - [00:00:00](#)

من مقررات برنامج حمل العلم وهو كتاب القول السديد فيما يجب لله تعالى على العبيد للعلامة محمد بن عبد العزيز ابن محمد ابن مانع رحمة الله تعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:31](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المصنف رحمة الله وغفر له ولشيخنا ونفعنا بعلوهمما. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين وعلى الله واصحابه والتبعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:56](#)

اما بعد فاعلم انه يجب على كل مسلم مكلف ان يتعلم ثلاثة اصول وهي معرفة العبد ربه ودينه ونبيه وهذه الثلاثة هي التي يسأل عنها الانسان في القبر بعد الموت - [00:01:16](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى في دبياجة كتابه بعد استفتاحه بالحمد والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه ان من الواجبات على كل مسلم مكلف ان يتعلم ثلاثة اصول - [00:01:29](#)

اولها معرفة الرب وثانيها معرفة الدين وثالثها معرفة النبي وهؤلاء الواجبات الثلاث يتعلق وجوههن بكل مسلم مكلف ووصف التكليف يجمع بين امرین احدهما العقل والآخر البلوغ فمتى صار المسلم عاقلا بالغا - [00:01:48](#)

تعلق الوجوب بذمته واسم التكليف اسم اجنبي ليس من وضع الكتاب والسنة وانما المختار في وضع الكتاب والسنة للدلالة على المخاطب بالامر والنهي هو اسم العبد وفرضه عبادة الله سبحانه وتعالى - [00:02:20](#)

وليس الامر والنهي الشرعي مشتملا على التكليف المتنظمن للاصال والاغلال. بل هو هدى ونور يورث انشراح الصدور والدليل على وجوب هذه المعرفات الثلاث هو الدليل الكلي لوجوب العبادة فان الله سبحانه وتعالى - [00:02:43](#)

خلقنا للعبادة وامرنا بها كما قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولا يتمكن العبد من امتثال امر العبادة الا بوجود ثلاثة اصول - [00:03:08](#)

احدها معرفة المعبود المطلوب جعل العبادة له وهو الله سبحانه وتعالى وثانيها معرفة المبلغ عنه فان العقول لا تستقل بمعرفة ما يجب لله من حق بل هي مفتقرة الى دليل يدلها ومرشد يرشدها - [00:03:29](#)

وثالثها معرفة الكيفية التي تجعل بها تلك العبادة فاولها هو معرفة الله. وثانيها هو معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. وثالثها هو معرفة الاسلام فكل امر للعبادة هو دليل على الامر بهذه الاصول الثلاثة - [00:03:52](#)

ولجالة هذه الاصول الثلاثة صار تعلق الثواب والعقاب بها ووقوع السؤال في القبر كائن عنها. كما قال المصنف وهذه الثلاثة هي التي يسأل عنها الانسان في القبر بعد الموت فجلالتها من جهتين - [00:04:16](#)

الاولى بالدنيا لتعلق الثواب والعقاب بها والثانية في القبر لتعلق السؤال في القبر بهذه المعرفات الثلاث كما قال حافظ الحكمي في سلم الوصول وان كلا مقعد مسؤول من رب؟ ما الدين؟ وما الرسول - [00:04:38](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الاصل الاول سؤال اذا قيل لك من ربك؟ جواب فقل ربى الله الذي رباني بنعمته وخلقني من عاد من الى وجود والرب هو المالك المتصرف ومعنى الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين - 00:05:03

سؤال اذا قيل لك باي شيء عرفت ربك جواب فقل باياته ومخلوقاته منها الليل والنهار والشمس والقمر وغير ذلك اذا قيل لك وما الدليل على ذلك جواب فقل قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:05:22

ثم استوى على العرش سؤال اذا قيل لك لاي شيء خلقك الله جواب فقل لعبادته وحده لا شريك له وعبادته طاعته باتباع امره واجتناب نهيه ومن انواعها الدعاء وهو مخ العبادة فلا يدعى غير الله من الاموات والاشجار والاحجار والغائبين. فمن دعا غير الله فهو مشرك والدليل - 00:05:42

تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. والظلم هنا هو الشرك قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. سؤال اذا قيل لك ما الدليل على ذلك جواب فقل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:06:06

ايها سؤال اذا قيل لك كم اقسام التوحيد جواب فقل ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات فتوحيد الربوبية ان لا خالق ولا رازق الا الله وتوحيد الالوهية هو افراده تعالى بالعبادة. وتوحيد الاسماء والصفات ان يوصف الله تعالى بما وصف به - 00:06:26

نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم نفيا واثباتا. سؤال اذا قيل لك ما اعظم ما امر الله به وما اعظم ما نهى عنه جواب فقل اعظم ما امر الله به التوحيد الذي هو افراد الله بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه ودليل الامر - 00:06:46 لقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ودليل النهي قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء سؤال اذا قيل لك ما اول ما فرض الله عليك جواب فقل الايمان بالله والكفر بالطاغوت والدليل قوله تعالى - 00:07:06

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة وهي لا الله الا الله ومعنى الايمان ومعنى الايمان بالله ان تعتقد انه هو الاله المعبود الذي لا يستحق العبادة احد سواه. ومعنى الكفر بالطاغوت ان تعتقد بطلان - 00:07:28

عبادة غير الله والطاغوت اسم لكل ما عبد من دون الله ورضي بذلك او حكم بغير ما انزل الله والشيطان اكبر الطواغيت كل رأس في الضلاله كالدعاة الى عبادة الاموات وانكار الصفات - 00:07:52

لما ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان من الواجب على العبد معرفة اصول ثلاثة هي معرفته ربه ودينه ونبيه شرع يفصل جمل القول الانف في اصول ثلاثة فعقد ثلاثة تراجم متتابعة - 00:08:07

اولها الاصل الاول وذكر فيه معرفة الرب وثانيها الاصل الثاني وذكر فيه الدين وثالثها الاصل الثالث. وذكر فيه معرفة النبي وجعل رحمه الله تعالى الايقاف على مهمات المسائل المذكورة في هذه الاصول الثلاثة مسلوكا وفق السؤال والجواب لانه - 00:08:31 وانفع في التعليم وهو من طرائق النبي صلى الله عليه وسلم في بث العلم وتثبيته في القلوب فكان مما اورده من السؤالات المتعلقة بالاصل الاول قوله رحمه الله تعالى سؤال اذا قيل لك من ربك - 00:09:03

من ربك؟ ثم اجاب عنه بقوله فقل ربى الله الذي رباني بنعمته وخلقني من عدم الى وجود فمن دلائل ربوبية الله سبحانه وتعالى التي يجدها كل احد اكتناف النعمة العبد - 00:09:24

فان المرء يرفل في نعم كثيرة في نفسه ومن حوله. وهذه النعم التي يترقى وفيها بالتربيه انما جاءت من الله سبحانه وتعالى ومبتدأ تلك النعم ان الله عز وجل اوجده من عدم فانه مخلوق حادث وليس قدیما. ثم بين رحمه الله تعالى حقيقة - 00:09:48

الالوضع اللغوي للرب التي دلت على المعنى السابق فقال والرب هو المالك المتصرف. وهذه هي بعض تلك الحقيقة اللغوية واقتصر عليها اكتفاء باظهارها. فان من شواهد ربوبية المعلومة لكل احد كما - 00:10:18

قالوا ملك الله سبحانه وتعالى وجريان تصرفه في الوجود كيما يشاء واعمعان الرب في اللسان العربي ترجع الى ثلاثة هي المالك

والسيد والقائم على الشيء المصلح له ذكره ابن الانباري وغيره - 00:10:44

وولد المتأخرون معان اخرى للرب ترجع الى الاصول الثلاثة المتقدمة ثم ذكر معنى الاسم الاحسن الله فقال ومعنى الله ذو الالوهية والعبودية على خلق اجمعين وروي هذا المعنى باللفظ المذكور من كلام ابن عباس رضي الله عنهم - 00:11:20

اخوجه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف الا ان معناه صحيح فان الله هو الذي تأله القلوب بالحب والخضوع اي تعظمه مريدة تقرب اليه ثم اورد سؤالا اخر فقال واذا قيل لك باي شيء عرفت ربك - 00:11:47

لان القول بان الله هو الله سبحانه وتعالى يفتقر الى دليل يدل عليه ويرشد اليه ثم اجاب عنه بقوله فقل بآياته ومخلوقاته ومعرفة الله بالآيات والمخلوقات جملة قديمة رواها الله لكائي في شرح اعتقاد اصول اهل السنة - 00:12:14

والجماعة عن ابي يوسف القاضي فمن دلائل ربوبية الله سبحانه وتعالى آياته ومخلوقاته والآيات جنس عام تدرج فيه المخلوقات فان الآيات الالهية فان الآيات الالهية نوعان. احدهما الآيات الشرعية وهي ما انزله الله عز وجل على - 00:12:43

وثانيهما الآيات الكونية وهي المخلوقات التي قدرها الله سبحانه وتعالى في الوجود فيكون عطف المخلوقات على الآيات من عطف الخاص على العام تعظيمها له. ووجه عظمته في هذا المقام ان بدو الربوبية - 00:13:13

في وجود المخلوقات اظهر من بدو الربوبية في الآيات الشرعية فان الآيات الشرعية فان الآيات الشرعية النازلة على الانبياء نازعتهم فيها اقوامهم. واما الآيات الكونية فان الامر قاطبة الا نفرا قليلا من - 00:13:37

مقرؤون بذلك ومن شد فانما جحدها علوا وظلما. فالفتر المبصرة لآيات الكونية تذعن بان هذه الآيات انما وجدت بتقدير رب هو الله سبحانه وتعالى ومن جملة الآيات وهي مخلوقات الليل والنهار والشمس والقمر وغير ذلك. ثم اورد سؤالا اخر يتعلم - 00:14:02

بيان الدليل الدال على ذلك فقال وما الدليل على ذلك؟ ثم اجاب عنه بقوله فقل قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. الآية فان هذه الآية مصريحة بان ربوبية الله سبحانه وتعالى متجلية بما خلقه الله - 00:14:33

سبحانه وتعالى في السماوات والارض. فمن نظر في فلك الملائكة في السماء والارض علم ان هذا الملوك العظيم انما هو بخلق خالق هو الله رب العالمين. وما احسن قول الاول - 00:15:00

وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحد. فيا عجبا كيف يعصي الله؟ ام كيف يجحده الجاحد اورد سؤالا اخر فقال واذا قيل لك لا شيء خلقك الله؟ اي عن حكمة - 00:15:20

خلقك ثم اجاب عنه بقوله فقل لعبادة الله وحده لا شريك له. فالحكمة من خلق الخلق هي عبادة الله سبحانه وتعالى. وبين معنى العبادة بقوله وعبادته طاعة امره واجتناب نهيه. وهذا بعض معنى العبادة لتعلقه بالخطاب الشرعي - 00:15:38

فقط وبقي وراءه الخطاب الشرعي الخبري. فان العبادة كانت بهذا وذاك وتقدير قيل ان عبادة الله سبحانه وتعالى تقع في الخطاب الشرعي على معنيين احدهما معنى عام وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع - 00:16:09

وثانيهما معنى خاص وهو توحيد الله عز وجل فان العبادة وقعت في تصرف الخطاب الشرعي في القرآن والسنة على هذين المعنيين والاول معنى عام شامل جميع الافراد والثاني معنى خاص - 00:16:40

عائد الى الاول الا انه افرد لجلالته. والمعنى الاول مداره على الحب والخضوع بوجود الحب والخضوع في القلوب. فمتي اقترب الامتثال بالحب والخضوع؟ وقعت العبادة والى ذلك اشرت بقول وعبادة الرحمن غاية حبه وخصوص قاصده هما قطبان - 00:17:03

وعدل عن القول المشهور بان العبادة مدارها على الحب والذل لامرین ما هما؟ والثاني لا ذكرنا نحن عبارة وافية بالمقصود قلنا فيما سلف ان العدول عن كلمة الذل الى الخضوع لامرین احدهما - 00:17:37

اقتفاء الخطاب الشرعي الوارد بذكر الخضوع دون الذل ومنه ما في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر من السماء ضربت الملائكة باجنحتها - 00:18:01

طعانا لقوله وضرب الملائكة باجنحتها على وجه الخضوع هو عبادة لله عز وجل لان افعال الملائكة من عبادتهم ربهم سبحانه وتعالى وعند البيهقي بسند صحيح في وتر عمر بن الخطاب انه قنت فقال - 00:18:24

ونؤمن بك ونخضع لك. فالمقدم في الخطاب الشرعي هو الخضوع دون الذل فالخضوع ديني شرعي يطلب من العباد والذل كوني قدري لا يطلب منهم. فيقال اخضعوا لله ولا يقال ذلوا لله - [00:18:51](#)

والثاني ان الذل يشتمل على الاجبار وفراغ القلب من ارادة الاقبال على تقرب اليه به وهذا يخالف معنى العبادة فان العبادة مدارها على الاقبال على الله كانه وتعالى فما يتضمنه الذل هو عكس المطلوب منها. فلا جل هذين الامرین عدلا - [00:19:14](#)

عن الذل الى ذكر الخضوع وليس في كتاب الله عز وجل ولا في سنة النبي صلی الله عليه وسلم ما يخالف هذا الاصل كما سبق الاجابة عن بعض الایات المتعلقة بهذا المقام. ثم قال المصنف رحمة الله تعالى مستكملا - [00:19:45](#)

جواب السؤال المتفقده ومن انواع العبادة الدعاء وهو مخ العبادة ومخ الشيء خالص فالدعاء خالص العبادة وهذه الجملة هي نص حديث نبوي رواه الترمذى وغيره عن انس رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه - [00:20:05](#)

وسلم قال الدعاء مخ العبادة واسناده ضعيف والالفاظ النبوية الشريفة المبينة تعلق الدعاء بالعبادة خمسة اولها الدعاء هو العبادة وتانيتها الدعاء هي العبادة وثالثها الدعاء اشرف العبادة ورابعها الدعاء افضل العبادة - [00:20:33](#)

وخامسها الدعاء مخ العبادة فكل هذه الالفاظ مروية في احاديث عن النبي صلی الله عليه وسلم والثابت منها هو الاول فانه عند اصحاب السنن من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة - [00:21:06](#)

واسناده صحيح. ثم قال المصنف رحمة الله تعالى فلا يدع غير الله من الاموات والاشجار والاحجار والغائبين. فمن دعا غير والله فهو مشرك لانه جعل ما لله سبحانه وتعالى لغيره. وهذه هي حقيقة - [00:21:30](#)

الشرك وذكر الدليل على ذلك فقال والدليل قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الاية ووجه الدلالة على المقصود السابق من جهتين الاولى النهي عن ذلك في صدر الاية في قوله - [00:21:50](#)

ولا تدعوا فان النهي يقتضي التحرير في اصله الشرعي. فإذا ورد النهي فانه للتحرير وهذا معنى قولهم الاصل في النهي التحرير والى ذلك اشار حافظ الحكمي في داليته اذ قال والنهي للتحرير اذ لا نص يصرفه الى الكراهة هذا الحق - [00:22:15](#)

والجهة الثانية بيان جزاء الواقع في مخالفة النهي في قوله تعالى فان فعلت فانك اذا من الظالمين اي من المشركين فالظلم هنا هو الشرك. وفسره المصنف رحمة الله تعالى بالايota الاخرى وهي قوله تعالى ان الشرك - [00:22:47](#)

لظلم عظيم ثم اورد سؤالا اخر يتعلق بالسؤال المتفقده فقال اذا قيل لك ما الدليل على ذلك اي ما الدليل على كونك مخلوقا للعبادة اجاب عنه بقوله فقل قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي يوحدون. وهذه الاية - [00:23:16](#)

مصرحة بان الحكمة من خلق الجن والانس هي عبادة الله سبحانه وتعالى. فاللام المقتنة بالفعل مضارع في قوله ليعبدون هي لام التعليل. ثم اورد سؤالا اخر فقال اذا قيل لك كم اقسام - [00:23:44](#)

التوحيد وانما اورد هذا السؤال لتوقف العبادة على توحيد الله فان المرء لا اما عبدا لله عز وجل حتى يكون موحدا له. ولا يستقر القيام بالعبادة الا مع فادا دخلها الشرك خرجت العبادة من قلب المرء - [00:24:04](#)

وبين اقسام التوحيد بقوله فقل ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات ولو قدم المصنف بيان حقيقته قبل ذكر قسمته لكان اولى. فان الحقيقة في الدلالة على المراد من التقسيم. وسبق قبل ان التوحيد شرعا هو افراد الله - [00:24:31](#)

بحقوقه فان الله سبحانه وتعالى له ثلاثة حقوق دل عليها استقراء الكتاب والسنة احدها حق الربوبية وثانيها حق الالوهية وثالثها حق الاسماء والصفات فلما ثبتت هذه الحقوق الثلاثة نشأ من ثبوتها وجوب افراد الله عز وجل - [00:25:01](#)

ففتحت منها انواع التوحيد الثلاثة فهذه الانواع الثلاثة للتوكيد ناشئة من قسمة حق الله عز وجل ولا احد من اهل القبلة ينماز في ثبوت الحق لله عز وجل. ولكن الشأن في - [00:25:30](#)

الواجب من ذلك الحق والمتصفح للكتاب والسنة يقف على ان مدار مال الله عز وجل من حق الى الثلاثة الحقوق المتقدمة وهي حق الربوبية وحق الالوهية وحق الاسماء والصفات ومنها عرف انواع التوكيد الثلاثة لان التوكيد هو كما سبق افراد الله - [00:25:53](#)

بحقه فحين اذ تكون انواع التوحيد ثلاثة اولها توحيد الربوبية وتنانها توحيد الالوهية وثالثها توحيد الاسماء والصفات وهذه القسمة الثالثية قسمة قديمة وليس ثالوثا ولده بعض المتأخرین من اهل السنة - 00:26:24

هي موجودة في کلام جماعة من القدامی من الحنابلة وغيرهم کابی حاتم ابن حبان بنزهه الفضلاء وابی جعفر ابی جریر في تفسیره وابی عبد الله ابن مندہ في کتابه - 00:26:49

بالتوحيد في اخرين ومن رقم بعين البصیرة الكتاب والسنة وتلمیس دلائل ذلك فيهما بانت له ظاهرة للعيان لا يمكن دفعها الا بهوی وذکر المصنف رحمة الله تعالى في جملة کلامه - 00:27:09

ما يتحقق به تمییز كل نوع من هذه الانواع الثالثة. فقال فتوحید الربوبیة الا خالق ولا رازق الا الله بعض افراد حقيقة توحید الربوبیة وتوحید الربوبیة شرعا هو افراد الله بذاته - 00:27:33

افعاله بان تعتقد وحدانية الذات ووحدانية الافعال ومن الغلط الواقع اغفال ذکر افراد الذات مع اندراجها في توحید الربوبیة وليس متعلقة بالاسماء والصفات فان الاسماء والصفات متعلقة ذات المثبتة في توحید الربوبیة. واما توحید الالوهية فيینه المصنف بقوله هو افراد الله تعالى بالعبادة - 00:27:53

اما توحید الاسماء والصفات فهو افراد الله باسمائه وصفاته وطريقه ذلك ما ذکر المصنف بقوله وصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلی الله عليه وسلم نفیا واثباتا. لان هذا - 00:28:28

الباب مبني على ورود الوحي الصادق به. فلا سبیل الى الاطلاع على اسماء الله وصفات الا بخبل صادق من الوحي فلا مدخل للعقل في اثبات الاسماء والصفات استقلالا بل الامر موقوف - 00:28:48

على ورود النص. وهذا معنی قولهم الاسماء والصفات توقیفیة اي موقوفة على ورود الدلیل ودلائل ذلك متکاثرة والى ذلك اشار السفارینی في قوله في الدرة لکتها في الحق توقیفیة لنا بذا ادلة جلیة اي ظاهرة بینة - 00:29:08

ثم اورد سؤالا اخر فقال وادا قيل لك ما اعظم ما امر الله به؟ وما اعظم ما نهى عنه؟ ثم اجاب عنه بقوله فقل اعظم ما امر الله به التوحید الذي هو افراد الله بالعبادة واعظم ما نهى عنه الشرک وهو دعوة غيره - 00:29:35

معه ثم ذکر دلیل الامر وهو قوله تعالى وما امروا الا لیعبدوا الله مخلصین له الدين المصرح بلفظ امر في قوله امروا ثم ذکر دلیل النهی وهو قوله تعالى ان الله لا یغفر ان یشرك به ویغفر - 00:29:55

ما دون ذلك لمن یشاء. وهذا النهی مستفاد من ذکر عقوبة الشرک. وهي مغفرة الله سبحانه وتعالی ایاه. فلما علم ان الشرک لا یغفر قطع بان الله عز وجل نهی - 00:30:15

عنه فان عدم المغفرة من متعلقاته المنھیات. فمن وقع منھیا فهو اما ان یغفر ذلك الھتك للمنھی له واما الا یغفر ومن جملة مما ومن جملة ما لا یغفر له الشرک كما في قوله تعالى ان الله لا یغفر ان یشرك به - 00:30:35

وال المصدر المسؤول المسبوق في ان المصدرية مع الفعل العاقد لها وتقديره شرکا یدل على ان الشرک کله لا یغفر فتقدير سیاق الایة ان الله لا یغفر شرکا به وتكون کلمة شرک نکرة واقعة في سیاق - 00:31:04

النفي فتدل على العموم وهذا اصح قولی اهل العلم ان الشرک لا یغفر بحال لا فرق بين صغیره على کبیره في المغفرة وانما یتحقق الفرق بينهما من وجوه اخرى وھاتان الایتان اللتان ذکرهما المصنف لا تفیان بالجواب عما سأله عنه فانه سأله - 00:31:28

عن اعظم ما امر الله به واعظم ما نهى عنه. وذکر دلیل الامر والنهی ولم یذکر دلیل الاعظمیة فما دلیل الاعظمیة ما الجواب نعم ایش هذا ما یدل على انه عظیم لكن ما یدل على انه اعظم ما نهى عنه - 00:31:56

نعم نعم ایش ها محمد ایش ما وجہ دلالة على ذلك احسنت. هذه المسألة مذکورة في ثلاثة الاصول وقال الشیخ والدلیل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئا وبيانا وجہ دلالتها على الاعظمیة - 00:32:21

وھي ان هذه بعض ایة ذکر الله عز وجل فيها عشرة حقوق فقال واعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئا وبالوالدین احسانا الى تمام الحقوق العشرة المذکورة فيها. وانما یقدم المقدم. فلما قدم الامر بالتوحید والنهی عن - 00:32:49

تركي طليعة هذه الحقوق العشرة علم ان اعظم ما نهى الله ما امر الله به هو التوحيد وان اعظم وما نهى الله عنه هو الشرك افاده ابن قاسم العاصمي في حاشية ثلاثة الاصول. ثم اورد سؤالا اخر - 00:33:12

فقال واذا قيل لك ما اول ما فرض الله عليك واجب عنه بقوله فقل الايمان بالله والكفر بالطاغوت. واورد ايتين تدلان على المقصود فقال والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا - 00:33:32

طاغوت وقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى والaitan تفسر احدهما الاخر فان اجتناب الطاغوت المأمور به في الآية الاولى هو الكفر به المذكور في الآية الثانية - 00:33:54

وعبادة الله عز وجل المذكورة في الآية الاولى هي الايمان به المذكور في الآية وكل من الaitin تفسر احدهما الاخر ودليل كون ذلك هو اول ما فرض الله عليك بتعلقه بالعبادة - 00:34:18

فانك عرفت فيما سلف ان الله خالق للعبادة. فاذا كنت مخلوقا للعبادة فان اول مفروض عليك هو وما تعلق بها والمتعلق بها هو الايمان بالله والكفر بالطاغوت وذكر المصنف رحمة الله تعالى تفسير العروة الوثقى بانها لا اله الا الله وهو مروي عن جماعة من السلف - 00:34:42

والعروة اسم لما يتعلق ويستمسك به. والوثقى مؤنث الاوثق اي الاقوى. فالعروة الوثقى هي توحيد الله عز وجل وكلمة التوحيد هي لا الله الا الله وهذا من تفسير الدال بالمدلول ثم اورد - 00:35:10

معنى الايمان بالله ومعنى الكفر بالطاغوت فقال ومعنى الايمان بالله ان تعتقد انه هو الله المعبد الذي لا يستحق العبادة احد سواه وهذا اعظم الايمان بالله. فان معنى الايمان بالله يندرج فيه - 00:35:35

كونه ربا كونه موجودا له الربوبية والعبودية والاسماء والصفات فاعتقاد هذا المعنى الكلي هو حقيقة الايمان بالله فلا بد من الايمان به ربا موجودا مستحقا للعبادة له الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:35:55

فذكر العبادة فرض من افراد هذا المعنى. وافرده المصنف لانه اعظم ما يتعلق به الايمان بالله وبين معنى الكفر بالطاغوت بقوله ان تعتقد بطلان عبادة غير الله سبحانه وتعالى. فحقيقة - 00:36:24

الكفر بالطاغوت هي اعتقاد بطلانه فان الكفرة اصله التغطية والستر. فالكفر بالطاغوت يقتضي تغطية ذلك والتغطية له تقع باعتقادى بطلانه ثم ذكر رحمة الله تعالى معنى الطاغوت فقال والطاغوت اسم لكل ما - 00:36:44

اه من عبد من دون الله ورضي بذلك الى اخره وسلف ان الطاغوت يقع شرعا على معنيين احدهما معنى عام وهو الشيطان وحيث اطلق لفظ الطاغوت في القرآن فالمراد به الشيطان - 00:37:11

والآخر معنى عام وهو المراد في القرآن اذا جمع معه الفعل كقوله تعالى والذين كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات واحسن ما قيل في حده ما ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين انه ما تجاوز به العبد حده من معبد او - 00:37:36

او مطاع ثمان المصنف رحمة الله تعالى قال والشيطان اكبر الطواغيت يعني اشدها ضررا واعظمها خطرا ولكونه كذلك صار هو المراد عند الاطلاق لاسم الطاغوت في القرآن. وكل راس في الضلال فهو - 00:38:06

وطاغوت كالدعاة الى عبادة الاموات وانكار الصفات نعم احسن الله الاصل الثاني سؤال اذا قيل لك ما دينك؟ جواب فقل ديني الاسلام وهو تسلیم الامر لله بالتوحيد والانقياد - 00:38:32

له بالطاعة والخلوص من الشرك وهو ثلات مراتب الاسلام والايمان والاحسان وكل مرتبة لها اركان سؤال فاذا قيل لك كم اركان الاسلام جواب فقل خمسة الاول شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والثاني اقام الصلاة والثالث ايتاء الزكاة والرابع صوم رمضان. والخامس حج البيت الحرام - 00:38:48

الاستطاعة سؤال واذا قيل لك ما الدليل على هذه الخمسة؟ جواب فقل اما دليل الشهادة فقوله تعالى الله الا هو والملائكة واولو العلم قائم بالقسط. لا الله الا هو العزيز الحكيم. واما دليل الصلاة والزكاة - 00:39:10

قوله تعالى ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. واما دليل الصيام فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم ايامك ما

كتب على الذين من قبلكم لعلكم تنتقدون واما دليل الحج فقوله تعالى وله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. سؤال واذا قيل لك هل يقبل الله دينا غير الاسلام جواب فقل لا - [00:39:30](#)

والدليل قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين سؤال واذا قيل لك ما معنى لا الله الا الله جواب فقل لا معبود بحق الا الله. لا الله نفي الا الله اثبات. والمعنى انها تبني الالوهية عما سوى الله. وتثبتت [00:39:55](#)

عبادة لله وحده لا شريك له ووحيه تأكيد للاثبات ولا شريك له تأكيد للنفي. سؤال واذا قيل لك ما الدليل على ذلك جواب فقل هو قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء ما تعبدون. الا الذي فطريني [00:40:15](#)

فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلمهم يرجعون. سؤال واذا قيل لك ما اقصد دين الاسلام وقادته جواب فقل امران [00:40:35](#) احدهما ان نعبد الله وحده والثاني ان نعبد بما شرع لا نعبد بالبدع. ودليل الامر الاول قوله [00:40:55](#)

تعالى به شيئا ودليل الامر الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه غير مقبول قالوا واذا قيل لك ما معنى الايمان لغة وشرعا؟ جواب فقل معناه لغة التصديق وشرعا تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما [00:41:25](#) ما به من ربه؟ سؤال واذا قيل لك كم اركان الايمان؟ جواب فقل ثلاثة قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. سؤال واذا قيل اصول الايمان جواب فقل ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والایمان بالقدر خيره وشره من الله تعالى - [00:41:25](#)

سؤال واذا قيل لك ما الدليل على ذلك؟ جواب فقل قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته [00:41:46](#) وكتبه ورسله وقوله تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر - [00:41:46](#)

والملائكة والكتاب والنبيين ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. سؤال واذا قيل لك كم الانبياء؟ وكم الرسل منهم؟ ومن [00:42:06](#) هم اولو العزم؟ ومن اول الرسل جواب فقل جملتهم مائة الف واربعة وعشرون الفا - [00:42:06](#)

والرسل منهم ثلاثة وثلاث عشر واولو العزم منهم خمسة ذكرهم الشاعر بقوله محمد ابراهيم موسى كليمه ونوح وعيسى هم اولو [00:42:26](#) العزم فاعلم واول الرسل نوح واخرهم محمد صلوات الله وسلامه عليهم - [00:42:26](#)

صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. سؤال واذا قيل لك كم انزل الله من الكتب السماوية؟ جواب فقل مائة مائة صحفة واربعة كتب سؤال واذا قيل لك ما هي الكتب؟ جواب فقل هي التوراة وانزلت على موسى والانجيل وانزل على عيسى والزبور وانزل على داود - [00:42:43](#)

والقرآن انزل على محمد صلى الله عليه وسلم سؤال واذا قيل ما هي الصحف؟ جواب فقل هي الصحف شيتن هي صحف شيت وهي [00:43:03](#) خمسون وصحف ادريس وهي ثلاثون وصحف ابراهيم وهي - [00:43:03](#)

هي عشر وصحف موسى قبل التوراة وهي عشر سؤال واذا قيل لك هل جاء دليل صحيح على بيان عدد الانبياء والرسل وعلى بيان عدد كتب؟ جواب فقل ورد حديث في ذلك عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ما ذكرناه من التفصيل والله - [00:43:18](#)

الم بصحته. ولهذا يجب على كل مسلم ان يؤمن بالانبياء والرسل والكتب والصحف ايمانا اجماليا. فقد قال تعالى ورسلا قد قصصناهم اليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. سؤال واذا قيل لك هل يجب الايمان بما في التوراة والانجيل الذي - [00:43:38](#)

عند اليهود والنصارى اليوم جواب فقل ما فيهما موافق للقرآن فهو حق يجب الايمان به وما فيهما مخالف للقرآن فهو باطن يجب انكاره واعتقاد بطلانه سؤال واذا قيل لك ما الاحسان جواب فقل هو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. سؤال واذا قيل لك هل يبعث الناس بعد الموت - [00:43:58](#)

جواب فقل نعم والدليل على ذلك قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى سؤال واذا قيل لك هل يكفر منك؟ هل هل يكفر منك البعث؟ جواب فقل نعم والدليل على ذلك قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا - [00:44:21](#)

قل بلى وربى لتبعثن ثم لتتبئن بما عملتم وذلك على الله يسيرا. لما فرغ المصنف رحمة الله تعالى من بيان متعلقات الاصل الاول شرع [00:44:41](#)
يبين ما يتعلق بالاصل الثاني وهو معرفة العبد دينه -

وابتدأه بسؤال قال فيه اذا قيل لك ما دينك ؟ ثم اجاب عنه بقوله فقل ديني الاسلام ثم بين حقيقة الاسلام بقوله وهو تسليم الامر لله [00:45:03](#)
بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك -

وهذا المعنى للإسلام هو المعنى العام فان اسم الاسلام يقع شرعا على معنيين احدهما عام والآخر خاص فاما العام فهو الاستسلام لله [00:45:24](#)
بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله -

ولفظ البراءة ادل على المقصود من المعنى من لفظ الخلوص. والاول هو المعتبر به في الكتاب والسنة. فان البراءة تدل على لانتفاء [00:45:47](#)
جميع الافراد بخلاف الخلوص فلا يدل على ذلك بالقوة نفسها وان كان يدل على -

دعم الافراد المنافية لكن لفظ البراءة في الدلال على قوة الانففاء اقوى من لفظ الخلوص فالمختار التعبير بالبراءة من الشرك وتقديمها [00:46:11](#)
على التعبير بالخلوص الذي جرى عليه المصنف وغيره والمعنى -

معنى خاص وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى دين الاسلام ومنه في الصحيحين حديث ابن حديث ابن [00:46:31](#)
عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنبي الاسلام على خمس الحديث وحقيقة الشرعية -

هو الاستسلام لله بعيدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم في مقام المشاهدة والمراقبة. فان هذا المعنى هو الذي [00:46:54](#)
يحيط بجميع الافراد المندرجة في الدين فيكون دالا على جميع افراده. ثم بين رحمة الله تعالى -

ان الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وهو الاسلام بمعناه الخاص ثلاث مراتب ثلاث مراتب اولها مرتبة الاسلام وثانيها [00:47:20](#)
مرتبة الایمان وثالثها مرتبة الاحسان. ومرتبة لام تتعلق بها الاعمال الظاهرة -

ومرتبة الایمان تتعلق بها ايش الاعتقادات الباطنة ومرتبة الاحسان يتعلق بها اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. ثم [00:47:43](#)
اورد سؤالا فقال فاذا قيل لك كم اركان الاسلام ثم اجاب عنه بقوله فقل خمسة الاول شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخرها. وهذا -

مستنبط من حديث ابن عمر السابق ذكره وفيه حصر مباني الاسلام واركانه العظام في هذه الخمسة وليس في حديث عبد الله ابن [00:48:14](#)
عمر ذكر قيد الاستطاعة عند ورود الحج وانما ذكر هذا القيد في حديث جبريل -

المخرج في الصحيحين من حديث ابي هريرة وعند مسلم وحده من حديث عمر ابن الخطاب وهو الوارد في القرآن الكريم لكن ليس [00:48:33](#)
في حديث ابن عمر كما وقع في كلام بعض المصنفين ثم اورد سؤالا اخر فقال واذا قيل لك ما الدليل على هذه -
الخمسة اي الاركان السابقة واجاب عنه ببيان ادلتها واحدا واحدا فذكر ان دليلا الشهادة هو قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو [00:48:53](#)
والملائكة واولو العلم قائمها بالقسط. الاية يعني بالعدل. وهذه الاية هي -

دليل الشهادة لله عز وجل بالتوحيد. فان الشهادة التي يراد كونها ركنا من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد والشهادة للنبي صلى [00:49:15](#)
الله عليه وسلم بالرسالة ولم يذكر المصنف رحمة الله تعالى دليلا مفردا الشهادة على ان محمدا رسول الله اكتفاء بان -
في اعتقاد وحدانية الله عز وجل بالتوحيد فان توحيد الله عز وجل لا يمكن الاطلاع عليه الا بما بينه الرسول المخبر عنه فتكون [00:49:41](#)
الشهادة للنبي الله عليه وسلم مندرجة في الشهادة لله بالتوحيد. فمن شهد لله بالتوحيد لزمه ان يشهد للنبي صلى الله عليه وسلم
بالرسالة -

لانه هو المبلغ عنه. ثم ذكر دليل الصلاة والزكاة. والصلاه التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات المفروضة في اليوم والليلة [00:50:07](#)
والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة -

المبينة في الاموال المقدرة. وذكر دليل الصلاة والزكاة وهي قوله تعالى ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ثم ذكر دليل [00:50:24](#)
الصيام وهي قوله تعالى وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين -
من قبلكم الاية وهذه الاية دالة على وجوب الصيام الا انها لا تبين القدر المطلوب منه الذي هو ركن من اركان الاسلام. والمبين له هو

قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن حتى قال فمن شهد منكم الشهر - [00:50:44](#)

فليصمه فليصمه الدليل على وجوب على ان الصيام الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صيام رمضان الاية المذكورة من سورة البقرة
ثم ذكر دليل الحج وهو قوله تعالى والله على الناس - [00:51:04](#)

في حج البيت من استطاع اليه سبيلا. والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام مرة في العمر وما عدا ذلك
فليس متعلقا بحقيقة الركن ثم اورد سؤالا اخر فقال و اذا قيل لك هل يقبل الله ديننا غير الاسلام؟ ثم اجاب عنه بقوله فقل لا - [00:51:19](#)

اي لا يقبل الله ديننا غير الاسلام. لان من القواعد الجارية المتعلقة بالخطاب الشرعي واصلها من الوضع اللغوي ان السؤال معاد في
الجواب. اي يذكر في الجواب تقديرا والى ذلك اشار ابو بكر للاهدل - [00:51:46](#)

في منظومة القواعد الفقهية اذ قال ثم السؤال عندهم معاد قل في الجواب حسب ما افادوا. فتقدير الكلام لا يقبل الله ديننا غير
الاسلام تبعا للقاعدة المذكورة والدليل قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا اي يطلب ويلتمس - [00:52:06](#)

فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ثم اورد سؤالا اخر فقال و اذا قيل لك ما معنى لا اله الا الله؟ ثم اجاب عنه بقوله فقل لا
معبد بحق الا الله. فان - [00:52:26](#)

الالهية هي العبادة. فتقدير الكلام لا معبد الا الله ولا النافية للجنس تطلب خبرا وخبرها مقدر بالجار والمجرور بحق او بدونه فتقدير
حق مرفوعة فتقدير الجملة لا معبد حق الا الله او لا معبد - [00:52:43](#)

حق الا الا الله. ثم بين معنى هذه الكلمة فقال لا اله الا الله نفي والا الله اثبات اي الوضع اللغوي. وبين معنى النفي والاثبات فيهما فقال
والمعنى انها تنفي الالهية عما سوى الله - [00:53:09](#)

وتتببت العبادة لله وحده لا شريك له. ثم قال وحده تأكيد للاثبات ولا شريك له تأكيد فهاتان الجملتان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
الثانية منها مؤكدة للاولي. والكلمة الاولى من الجملة الثانية - [00:53:29](#)

التأكيد للاثبات والكلمة الاخيرة منها لا شريك له تأكيد للنفي. وفي هذا المعنى قال ابن حجر نفي آآ قال توكيده بعد توكيده
اعتناء بمقام التوحيد. يعني تعقيب كلمة التوحيد بقول وحده - [00:53:52](#)

لا شريك له توكيده بعد توكيده اعتناء بمقام التوحيد. ثم ذكر سؤالا اخر فقال و اذا قيل لك ما على ذلك اي على المعنى الذي ذكرته لله
الله ثم اجاب عنه بقوله فقله و قوله تعالى و اذا قال ابراهيم لابيه و قومه - [00:54:15](#)

انني براء مما تعبدون الا الذي فطريني. الاية فان النفي المذكور في لا اله الا الله هو المذكور وفي قوله تعالى انني براء مما تعبدون.
فانه يدل على ابطال جميع الالهية سوى الله. والاثبات المذكور في - [00:54:35](#)

كلمة التوحيد الا الله هو المذكور في قوله تعالى في هذه الاية الا الذي فطريني. ثم اورد سؤالا اخر فقال و اذا قيل لك فما اصل دين
الاسلام وقاعدته؟ ثم اجاب عنه بقوله فقل امران - [00:54:55](#)

عليهما مدار اصل دين الاسلام وهي القاعدة العظيمة المشيدة له احدهما ان نعبد الله وحده فلا نشرك به شيئا. والثاني ان نعبد بما
شرع لا نعبد بالبدع. فالعبد مأمور ان تكون عبادته لله - [00:55:12](#)

وحده وهو مأمور ايضا ان يعبد الله بما شرعه لا بالاهواء والبدع ثم ذكر دليل الامر فقال دليل الامر الاول قوله تعالى قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - [00:55:34](#)

ولا نشرك به شيئا فهذه الاية دالة على وجوب عبادة الله وحده. ثم ذكر دليل الامر الثاني وهو قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا
ليس عليه امرنا فهو رد. اخر جا في الصحيحين واللفظ لمسلم وحده وهو عند - [00:55:54](#)

البخاري معلقا ومعنى الرد كما قال اي مردود عليه غير مقبول. فمدار الاسلام على هذين الامرين وهذا الجواب هو تلخيص رسالة
لطيفة لامام الدعوة محمد بن عبد الوهاب اسمها رسالة اصل دين - [00:56:14](#)

الاسلام وقاعدته وقد شرحها حفيده عبدالرحمن بن حسن رحمهما الله تعالى. ثم اورد سؤالنا اخر فقال و اذا قيل لك ما معنى الایمان

لغة وشرع؟ ثم اجاب عنه بقوله فقل معناه التصديق - [00:56:36](#)

ولا يوجد الايمان بهذا المعنى المجرد في اللسان العربي للايمان. وانما معنى الايمان في اللسان العربي هو التصديق الجازم، فليس تصدقما مجردا بل هو تصدق جازم مستقر. فالابد من زيادة قيد الجازم - [00:56:56](#)

بموافقة الوضع اللغوي الذي نشأ منه الوضع الشرعي. ثم بين حقيقته الشرعية فقال تصدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من ربه وهذه بعض حقيقة الايمان المندرجة فيه على وجه التبع - [00:57:21](#)

والا فان حقيقة الايمان الشرعية التي وضعت له اصالة في الشرع هي التصديق الجازم بالله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم في مقام المشاهدة او المراقبة - [00:57:41](#)

هي التصديق الجازم بالله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم في مقام المشاهدة او المراقبة. وهذا الحج هو الذي يصدق به القول ان الايمان اذا اطلق - [00:58:03](#)

دل على الدين كله فان مفردات هذا الحد دالة على شمول الايمان لجميع متعلقات الدين ثم اورد سؤالا اخر فقال اذا قيل لك كم اركان الايمان؟ يعني التي تتركب منها حقيقته ثم اجاب عنه بقوله - [00:58:22](#)

فقل ثلاثة قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان وهذا المعنى هو المذكور في قول السلف الايمان قول وعمل وتقديم البيان بانه قول القلب وعمله وقول اللسان وعمله وعمل الجوارح والاركان فالمذكور في كلام المصنف رحمة الله تعالى - [00:58:42](#)

الا هو بعظ ما تتركب منه حقيقة الايمان ثم اورد سؤالا اخر فقال اذا قيل لك كم اصول الايمان ثم اجاب عنه بقوله فقل ستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الى - [00:59:11](#)

تمام عد هذه الاصول الستة وجعل المعنى الاول مفصحا عن اركان الايمان والثاني مفصحا عن اصول الايمان سائغ كما انه يجوز ان تذكر اصول الايمان على ارادة كونها اركانا له. لكن المناسب للحقيقة هو هذا - [00:59:28](#)

المعنى فان القول والعمل بتفصيله المتقدم هو الذي تتركب منه حقيقة الايمان. فيكون كلام المصنف كم اركان الايمان صحيحا بالنظر الى ما تتركب منه حقيقة الايمان. ويكون سؤاله بعد بقوله كم اصول الايمان - [00:59:52](#)

اي القواعد المستمرة المطردة فيه وهي الست المذكورة ومن المصنفين في الايمان من جعل الستة اركان الايمان وهي اركان واصول لكن دلالتها على الركنية انما تظهر بالتبع بمجموع النظر فيها يستخرج - [01:00:16](#)

بعد ان متعلقاتها ترجع الى القول والعمل على ما تقدم ذكره. ثم اورد سؤالا اخر فقال اذا قيل لك الدليل على ذلك يعني على اصول الايمان الستة ثم ذكر اية من كتاب الله عز وجل تبين ان المذكورات - [01:00:36](#)

هي اصول الايمان والآيات اللواتي ذكرت فيها اصول الايمان وقع عد خمسة منها متتابعة في نسق وافرد القدر فلم يأتي في القرآن الكريم ذكر الايمان بالقدر مقرونا ببقية اصول الايمان بل جاء مفردا تعظيميا - [01:00:56](#)

شأنه وتبينها الى ما سيكون بعد في الامة من ابتداء الخلف فيه فكان من اول الاقوال المتنازع فيها بين اهل القبلة حقيقة القدر ثم اورد سؤالا اخر فقال اذا قيل لك كم الانبياء وكم الرسل منهم ومن هم اولو عزمي ومن اول الرسل ثم - [01:01:19](#)

اجاب عنه بقوله جملتهم مئة الف واربعة وعشرون الفا والرسل منهم ثلاث مئة وثلاثة عشر. وهذه جملة هي قطعة من حديث ابي ذر الغفارى الذي ذكر المصنف الذي اشار اليه المصنف فيما يستقبل وهو - [01:01:42](#)

حديث ضعيف جدا رواه ابن حبان وغيره ولم يثبت في الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم اعد الانبياء انما ثبت اعد الرسل في حديث ابي امامه رضي الله عنه عند الطبراني في الكبير وابن - [01:02:02](#)

يحيان في صحيحه عثمان الدارمي في الرد على الجهمية بساند صحيح رجاله رجال مسلم وفيه انهم ثلاثمائة وخمسة عشر. في اصح الفاظ هذا الحديث فان الفاظ هذا الحديث وقع فيها خلاف - [01:02:22](#)

في هذا الموضع لكن الذي يظهر ان اثبتها هو العد الذي ذكرت لك فقد وقع في بعضها وبضعة عشر ووقع في بعضها وثلاثة عشر وقع في اخر وخمسة عشر وهو الاشبه ثبوته. ثم ذكر - [01:02:44](#)

اولى العزم فقال واولو العزم منهم خمسة ذكرهم الشاعر جمعا لهم بقوله محمد ابراهيم موسى كليمه ونوح ونوح وعيسى هم اولو العزم فاعلمي فالانبياء الذين هم اولو العزم هم هؤلاء الخمسة - [01:03:03](#)

ما الدليل على ذلك ايش توجه الدلالة منها ها طيب اخذ المبنا من من النبي صلى الله عليه وسلم ومن النبیین ثم عد اربعة نعم وفي اية الانعام عد ثمانية عشرة - [01:03:26](#)

لماذا ما يكونون اية الانعام نعم احسنت ذكرنا فيما سلف ان احسن دليل يستدل به على كون هؤلاء الخمسة هم اولو العزم هو حديث الشفاعة في الصحيحين عن انس وفيه ان الناس يفزعون في الموقف الى - [01:03:44](#)

من الى ستة هم ادم هو ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلی الله عليه وسلم طيب ما المخرج لادم حينئذ من الستة احسنت. المخرج له فيما ذكرنا فيما سلف قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسی ولم نجد له - [01:04:03](#)

عزم هذا احسن ما يستدل به على ان اولى العزم هم هؤلاء الخمسة وليس دالاته ظاهرة والاحسن والله اعلم ان من في قوله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل انها بيانية للجنس وليس تبعيضة وان العزم وصف - [01:04:33](#)

قم لجميع الرسل وهذا قول عبد الرحمن بن زيد ابن اسلم من التابعين واختاره على ابن مهدي الطبری ذكره تلميذ تلامذته الثعلب في كتابه الكشف والبيان وهذا هو الموفق ظواهر الادلة - [01:04:58](#)

اما تعيين الخمسة منهم فليس في ادلة الكتاب والسنة ما يبين ذلك وليس هي مسألة اتفاقية بل فيها خلاف فان بعض المصنفين ذكروا ان الثمانية عشر المعدودين في سورة الانعام هم اولوا العزم لان الله سبحانه - [01:05:18](#)

تعال قال اولئك الذين هدى الله فبهدتهم اقتنده. فدل على تقديمهم لكن الاظهر والله اعلم هو ما ذكرت لك من ان من بيانية للجنس تعم كل رسول الله عليهم الصلاة والسلام ثم قال في تتمة جواب سؤاله واول الرسل نوح وآخرهم محمد صلوات الله وسلامه عليه - [01:05:38](#)

ثم ذكر سؤالا اخر فقال واذا قيل لك كم انزل الله من الكتب السماوية؟ يعني المنسوبة الى النزول الالهي لان الله سبحانه وتعالى في السماء فهي تسمى الكتب الالهية باعتبار نزولها من الله وهي - [01:06:04](#)

الى السماء باعتبار ان الله عز وجل في السماء كما في صحيح مسلم في قوله صلی الله عليه وسلم للجارية اين الله قالت في السماء ثم اورد جوابه فقال فقل مئة صحيفة واربعة كتب ثم اورد سؤالا اخر عن تلك الكتب فقال واذا قيل لك - [01:06:24](#)

فهي الكتب واجاب عنه بقوله فقل هي التوراة وانزلت على موسى الى تمام جوابه ثم اورد سؤالا اخر فقال واذا الى ما هي الصحف؟ فاجاب عنه بقوله وقل هو هي صحف شيت وهي خمسون الى تمام جوابه - [01:06:46](#)

وهذه الجمل في الاسئلة والاجوبة الثلاثة هي الواردة في حديث ابی ذر الغفاری تفصیلا. ولذلك قال المصنف واذا قيل لك هل جاء دلیل صحيح على بيان عدل الانبياء والرسل وعلى بيان عدد - [01:07:05](#)

للكتب يعني وما تبعها من تفصیل الصحف. الصحف ثم اجاب عنه بقوله فقل ورد حديث في ذلك عن ابی ذر الغفاری عن النبي صلی الله عليه وسلم يدل على ما ذكرناه - [01:07:19](#)

من التفصیل والله اعلم بصحته وهو عند اهل المعرفة بالحديث حديث ضعیف جدا من اشد ما شان به ابن حبان صحيحة ثم ذكر انه يجب على كل مسلم ان يؤمن بالانبياء والرسل والكتب والصحف ایمانا اجمالیا فان الله قال ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم - [01:07:33](#)

عليك فمن الرسل من عرفا نبأه وخبره ومنهم من طوى الله عز وجل عنا علم خبره. ثم اورد سؤالا اخر فقال واذا قيل لك هل يجب الایمان بما في التوراة والانجیل؟ الذين عند اليهود والنصاری اليوم يعني لكونهما من الكتب النازلة - [01:07:57](#)

على انبیاء الله ثم اجاب عنه بقوله فقل ما فيهما موافق للقرآن فهو حق يجب الایمان به وما فيهما مخالف للقرآن فهو باطل يجب انکاره واعتقاد بططانه ولا حاجة للنظر فيهما. لأن القرآن ناسخ لهما ومهیمن عليهم. فالقرآن - [01:08:17](#)

قد نسخ ما مضى من الكتب السماوية فهو حجة الله القائمة على خلقه بعد بعثة النبي صلی الله عليه وسلم ثم اورد سؤالا يتعلق ببيان

المرتبة الثالثة فقال واذا قيل لك ما الاحسان؟ ثم اجاب عنه بقوله فقال - 01:08:41

هو ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهذا الجواب هو قطعة من حديث جبريل المروي في الصحيحين عن ابي هريرة عن عمر رضي الله عنه عند مسلم وحده وتقديم - 01:09:01

الجواب بخبر الشريعة اولى من الخبر بما ينشئه الانسان كما سبق بيانه. والى ذلك اشار الشاطبي في المواقفات وابن القيم في اخر اعلام الموقعين. فمتي كان الخطاب الشرعي كافيا في جواب سؤال - 01:09:24

المستفتى اكتفي به لكماله. فلو قدر ان احدا سئل ما حكم ماء البحر؟ كان الجواب الاكمل هو المواقف للخطاب النبوى هو الطهور ماؤه الحل ميته ثم اورد سؤالا اخر فقال واذا قيل لك هل يبعث الناس بعد الموت ثم اجاب عنه بقوله فقال نعم اي - 01:09:46

يبعث الناس بعد الموت والبعث شرعا هو قيام الخلق اذا اعيت الارواح هو قيام الخلق اذا اعيت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية وذكر المصنف دليله وهو قوله تعالى منها اي من الارض خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى ثم - 01:10:12

ختم بالسؤال عن حكم منكر البعث فقال واذا قيل لك هل يكفر منكر البعث؟ ثم اجاب عنه بقوله نعم اي يكفر واورد دليله وهو قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا الاية ووجه دلالة الاية على كفر منكر البعث ان الله - 01:10:41

عز وجل جعل انكار البعث من مقالات الكافرين التي اكفرهم الله عز وجل بها. فانهم صاروا كفارا لامور من جملتها انكارهم البعث فمن وافقهم في ذلك فهو كافر مثلهم نعم - 01:11:01

احسن الله اليكم قال رحمة الله الاصل الثالث سؤال واذا قيل لك من نبيك جواب فقال هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل على نبينا وعليه افضل الصلاة واتم التسليم. سؤال واذا قيل لك كم سنه يوم وفاته؟ جواب - 01:11:22

فقل ثلاث وستون سنه منها اربعون سنه قبل الرسالة وثلاث وعشرون به رسولا. سؤال واذا قيل لك باي شيء نبئ؟ جواب فقل باقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة. سؤال واذا قيل لك باي شيء ارسل؟ جواب فقل ارسل بيا ايها المدثر - 01:11:42

قم فانذر. سؤال واذا قيل لك ما الفرق بين النبي والرسول جواب فقل النبي انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبلیغه وان امر بتبلیغه فهو رسول ايضا. سؤال واذا قيل لك ما هي النسبة بين - 01:12:01

النبي والرسول جواب فقل العموم والخصوص المطلق فكل رسولنبي وليسنبي وليس كلنبي رسولا والرسول افضل من النبي اجمعيا والرسول افضل من النبي اجمع اتم تمييزه بالرسالة التي هي افضل من النبوة. سؤال واذا قيل لك هل من الملائكة رسول جواب؟ فقل نعم. منهم رسول - 01:12:17

وليس فيه منبياء فعلى هذا الاعتبار تكون النسبة بين النبي والرسول العموم والخصوص الوجه فيجتمعان في النبي الرسول وينفرد الرسول في الملك في البشر سؤال واذا قيل لك هل ارسل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم للناس كافة ام لبعضهم؟ جواب فقل يرسل ارسل للناس - 01:12:37

فعربيهم واعجمهم انسهم وجنمهم. سؤال واذا قيل لك ما الدليل على ذلك؟ جواب فقل قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة الناس وقوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما - 01:12:57

سؤال واذا قيل لك ما الدليل على ان نبينا محمدا خاتم الانبياء؟ جواب قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. سؤال واذا قيل باي مكان ولد؟ وباي مكان توفي؟ جواب فقل ولد بمكة واول ما اوحى اليه بها - 01:13:14

توفي بالمدينة بعدما هاجر اليها ودفن جسمه وبقي علمه عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين. سؤال واذا قيل كم اجداد النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان؟ جواب فقل هم وحي وعشرون وجمع - 01:13:34

هم بعض العلماء بقوله ابوه عبد الله عبد المطلب وهاشم عبد مناف قد حسب. ثم قصي وكلاب مرة كعب لؤي كرام غرة وغالب فهم

ومالك نظر كنانة خزيمة به افتخر - 01:13:54

مدركة الياس ثم مضار نزار ايضا وما عد ذكر. ثم ثم عدنان ثم عدنان وعنه وقف متفق الاقوال عند من سلف. سؤال واذا قيل لك من هم اولاد النبي صلى الله عليه وسلم؟ جواب فقل هم القاسم - 01:14:11

هو عبدالله وهو الطاهر والطيب ولد له في الاسلام وبعدهم يقول المطهر والمطيب ويجعلهم اخرين غير عبد الله وابراهيم ابن مارية وفاطمة وزينب ورقية وام كلثوم وام كلثوم وكلهم من خديجة الا ابراهيم - 01:14:28

سؤال واذا قيل لك من هن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟ جواب فقل اولهن خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم ام سلمة ثم جويرية بنت زينب بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة ثم ريحانة بنت زيد ثم ام حبيبة بنت ابي سفيان. صححوها مثل ما صححتها الاخ ثم - 01:14:46

احانة بنت زيد ثم صفية بنت حبي ثم ميمونة بنت الحارث رضوان الله تعالى عليةن سؤال واذا قيل لك كم زوجاته الالاتي توفي صلى الله عليه وسلم عنهن جواب فقل تسع ذكرهن بعضهم بقوله توفي رسول الله عن تسع نسوة اليهن تعزل مكرمات وتنسب -

01:15:06

فعائشة ميمونة وصفية وحصة تتلوهن هند وزينب جويرية مع رملة ثم سودة ثلاث وست ذكر هن مهذب تم بحمد الله لما فرغ المصنف رحمة الله تعالى من ذكر متعلقات الاصلين الاولين - 01:15:28

اتبعهما بما بقي من اصول الثلاثة وهو معرفة العبد نبيه واستفتحه بقوله واذا قيل لك من نبيك؟ ثم اجاب عنه بقوله فقل هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم - 01:15:51

فجر ذكر نسب النبي صلى الله عليه وسلم منتهيا الى هاشم. ووقف عنده لاشتهاده. ثم ذكر النسب النبوى فقال وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم - 01:16:11

قليل فهذا ثلاثة من الاصول الجامعة في النسب النبوى والوالانى منها وهم كون هاشم من قريش وكون قريش من العرب متفق عليهما فان هاشما قرشي وقريش قبيلة من قبائل العرب. واما الاصل - 01:16:31

الثالث من جوامع النسب النبوى وهو ان العرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في جميع قبائلهم فيه قوله فالقول الاول هو ان العرب منهم ما هو من ذرية اسماعيل وهم القبائل العدنانية ومنهم - 01:16:54

من ليس من ذرية اسماعيل وهم القبائل القحطانية. واختلف في نسبتها واصح القولين ان جميع العرب عدنانية وقحطانية كلها من ذرية اسماعيل عليه الصلاة والسلام. فهذا هو الذي ان دل عليه الدليل السنى من - 01:17:20

النبي ومن تتبع اعمدة النسب القديمة عند العرب وهو اختيار جميع وهو اختيار جمع من المحققين من محمد ابن اسحاق المطلب صاحب السيرة والزبير ابن يكار وابو عبدالله البخاري في اخرين - 01:17:43

واشرت الى ذلك بقولي في معاعد الانساب وانسب جميع العرب للديج عدنان مع قحطان في الصحيح فهو هو ابو عدنان في قول جلي فهو ابو قحطان في قول علي دليله عند البخاري منجلي فان البخاري ترجم باب نسمة نسبة اهل الايمان - 01:18:03

نسبة اهل اليمان الى اسماعيل. ثم ذكر سؤالا اخر فقال واذا قيل لك كم سنه يوم وفاته ثم اجاب عنه بقوله ثلاثون ثلاثة وستون سنة فمقدار العمر النبوى ثلاثة وستون سنة منها اربعون سنة قبل الرسالة - 01:18:27

وعشرون نبيا رسولا ثم اورد سؤالا يبين كيفية وقوع النبوة له فقال واذا قيل لك باي شيء اننبي ثم اجاب عنه فقل بقوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم اتبعه بسؤال اخر فقال واذا قيل لك باي شيء - 01:18:47

ان ارسل اي كيف ثبتت له مرتبة الرسالة ثم اجاب عنه بقوله فقل ارسلنا بقوله تعالى يا ايها المدثر قم فالنبي صلى الله عليه وسلم ابتدى بمرتبة النبوة من وحي الالهي - 01:19:07

فان الالهي انواع منها وحي البعث وحي البعث له مرتبتان اولاها مرتبة النبوة الثانية مرتبة الرسالة فلما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق ثبت له وحي البعث في ادنى درجاته وهي - 01:19:27

تبتووا النبوة ثم لما انزل عليه قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وعلم انه مبعوث الى قوم مخالفين ثبتت له الرسالة ثم اورد سؤالا اخر متألقا بما سبق فقال واذا قيل لك ما الفرق بين النبي والرسول؟ ثم اجاب عنه بقوله النبي انسان اوحى اليه - [01:19:50](#) علم وان لم يؤمر بتبليغه وان امر بتبليغه فهو رسول. وعلى هذا القول فالنبي والرسول يشتركان في الایحاء اليهما بشرع لكنهما يفترقان في الامر بتبليغه. والامر بالتبليغ له معنیان احدهما - [01:20:13](#)

ايصال ما نزل من الامر والنهي اليه الى بقية الخلق ايصال ما نزل اليه من الامر والنهي الى بقية الخلق والثاني الجد في قتال المخالفين. الجد في قتال المخالفين. فاما المعنى الاول فلا شك في ضعفه - [01:20:35](#)

فما من احد اوحى الله اليه وحي بعث من الانبياء والرسل الا وهو مأمور بتبليغه وايصاله لغيره. واما الثاني فهو محل وجاهة فان من الانبياء من امر بقتال المخالفين ومنهم من لم يؤمر والاحسن من هذا ان يقال ان - [01:20:58](#)

النبي هو من اوحى اليه بشرع وبعث الى قوم موافقين. واما الرسول فهو الذي اوحى اليه بشرع وبعث الى قوم مخالفين. فالفرق بينهما كائن بالنظر الى من بعث اليهم. فالنبي مبعوث للموافقين - [01:21:23](#)

الرسول مبعوث للمخالفين واختاره ابو العباس ابن تيمية الحفيذ. ثم اورد سؤالا اخر فقال واذا قيل لك ما هي النسبة بين النبي والرسول ثم اجاب عنه بقوله فقل العموم والخصوص المطلق - [01:21:43](#)

فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا. فالرسول اعم من من فالرسول اعم من النبي. فمن ثبتت له النبوة فان النبوة ثابتة له قبل وليس كل نبي رسولا فمن الانبياء من ليس رسولا وهذا بالنظر الى المعنى - [01:22:00](#)

لكل واحد منها واما فانهما يشتركان في معنا عام وهو من اوحى الله اليه بشرع وعلى هذا العام فان اطلاق احدهما يندرج فيه الآخر فقوله تعالى مثلا ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليه يندرج فيه - [01:22:20](#)

ايضا الانبياء وقوله تعالى فيبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين يندرج فيه الرسول لكن الشأن في المعنى الخاص الذي يتميز به الرسول عن النبي ثم ذكر ان الرسول افضل من النبي اجمع اعماله تميزه بالرسالة التي هي افضل من النبوة. ثم اورد - [01:22:42](#)

سؤالا اخر فقال واذا قيل لك هل من من الملائكة رسول؟ ثم اجاب عنه بقوله نعم اي منهم رسول وليس فيه انباء فيكون في الملائكة رسلا ولا يكون في الملائكة رسول ولا يكون فيهم انباء. ثم بين حينئذ - [01:23:02](#)

نسبة بين النبي والرسول فقال وعلى هذا الاعتبار تكون النسبة بين النبي والرسول العموم والخصوص الوجه فيكون احدهما عاما من وجه خاصا من وجه اخر وبين ذلك بقوله فيجتمعان في النبي الرسول فمن كان من - [01:23:24](#)

البشرى نبيا رسولا فقد جمع له معنى النبوة والرسالة. وينفرد الرسول في الملك فيكون في الملائكة رسول وليس فيه انباء. والنبي في البشر اي وينفرد النبي في البشر في حق من كان نبيا فقط. ثم اورد - [01:23:44](#)

اه سؤالا اخر فقال واذا قيل لك هل ارسل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم للناس كافة لبعضهم؟ ثم اجاب عنه بقوله فقل ارسل للناس كافة عربهم وعجمهم انفسهم وجنهم. فدعوته صلى الله عليه وسلم هي للخلق كافة. ثم اورد - [01:24:02](#)

قال ان يتعلق بطلب دليله فقال واذا قيل لك ما الدليل على ذلك؟ ثم اجاب عنه بقوله فقل قوله تعالى فقل قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس. قولوا تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. فان اسم الناس يعم - [01:24:22](#)

العرب والعجم والانسان والجن. فان الجن تسمى ناسا كما تسمى الانسان. لاشتراكهم في اصل وضع الناس وضع الناس اللغوي وهو النوس اي الحركة والاضطراب. قاله ثعلب وهو المقدم خلافا لابي العباس ابن تيمية. وتلميذه ابن القيم رحمة الله. فالجن - [01:24:42](#)

يسمون يسمون ناسا كما انهم يسمون رجالا ثم اورد سؤالا اخر فقال واذا قيل لك فما الدليل على ان نبينا محمد خاتم الانبياء ثم اجاب عنه بقوله قوله تعالى وما كان ما كان محمد ابا احد من رجالكم - [01:25:06](#)

ولكن رسول الله وخاتم النبيين فان قوله وخاتم النبيين مصرح بكونه صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء اي اخرهم الواقع كالطابع عليهم فلا يكون بعده نبي. ثم اورد سؤالا يتعلق - [01:25:26](#)

بيان مكان ولادته ووفاته فقال اذا قيل لك باي مكان ولد وباي مكان توفي؟ ثم اجاب عنه بقوله فقل ولد بمكة واول ما اوحى اليه بها اي بالبلد المعروف في الحجاز وتوفي بالمدينة وهي داره صلى الله عليه وسلم بعدهما هاجر - 01:25:46

اليها ودفن جسمه فيها وبقى علمه ودينه صلى الله عليه وسلم. ثم بين مرتبته الشرعية فقال عبد لا عبادي ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين. فهذا هو الحق الواجب - 01:26:06

علينا للنبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقد كونه عبد لا يبعد من دون الله سبحانه وتعالى وانه رسول صادق مصدق لا يكذب بل يطاع ويتابع صلى الله عليه وسلم. ثم اورد سؤالا - 01:26:26

فقال واذا قيل كم اجداد النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان؟ يعني في عمود نسبه الى جده عدنان الذي هو من ذرية ثم اجاب عنه بقوله فقل هم واحد وعشرون يعني ابا جمعهم بعض العلماء بقوله ابوه عبد الله عبد المطلب ففاتحة - 01:26:45

من الاباء عبدالله ومنتهاهم هو عجنان. وهذا القدر المذكور متفق عليه. نقل الاتفاق عليه جماعة منهم ابن كثير في البداية والنهاية. وابن حجر في فتح الباري. وما عدا ذلك مما - 01:27:05

هو وراء عدنان فانه ينقسم الى قسمين احدهما ما يغلب الجهل به ويقع فيه اشياء اتفق عليها النسابون من الاسماء وهو من عدنان الى ابراهيم الخليل والثاني ما هو مقطوع بكتبه - 01:27:26

وهو ما كان بين عدنان الى ادم عليه ما كان بين ابراهيم الى عدنان ما كان بين ابراهيم الى ادم عليهما الصلاة والسلام وكان بعض اهل الورع من النسابين واهل العلم بالسيرة النبوية لا يجاوزون في عد النسب النبوى - 01:27:59

عدنان للقطع بانتهاء النسبة اليه. اما ما بعده فانه لا يثبت تفصيله وانما يثبت اجماله. فانه يقطع بان عدنان هو من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم ويقطع ان ابراهيم هو من ذرية ادم عليه الصلاة والسلام ثم اورد سؤالا اخر فقال اذا قيل لك من هم اولاد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:24

ثم اجاب عنه ببيان عدتهم انهم القاسم وعبد الله وابراهيم. هؤلاء هم الذكور وعبد الله هو الطاهر والطيب وبعضهم يسمى المطهرة المطيب وجعلهم بعضهم اخرين غير عبدالله والصحيح انهم لقبان لعبد الله - 01:28:49

واما من البنات ففاطمة وزينب ورقية وام كلثوم وكله من خديجة لا ابراهيم فانه ولد مارية القبطية سرية النبي صلى الله عليه وسلم وقد مات اولاده الذكور بحياته صلى الله عليه وسلم بمكة. واما البنات فانهن - 01:29:15

بقينا الى ان هاجرنا معه الى المدينة النبوية ومنهن من مات في حال حياته ومنهن من تأخر بعد وفاته ثم ذكر سؤالا ختم به وهو السؤال عن زوجات النبي صلى الله - 01:29:41

سؤال ذكره قبل خاتمة الاسئلة وهو السؤال عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجاب بقوله اولهن خديجة ثم سودة ثم عائشة والمراد بالاولية باعتبار اقتران النبي صلى الله عليه وسلم بنكاحها. فهن مرتبات على هذا الوجه - 01:29:58

وقد اختلف في ريحانة بنت زيد هل هي من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام سرية من سراريه اي مملوقة اليدين واضح القولين انها كانت سرية ولم تكن من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اختاره ابو عبد الله - 01:30:19

ابن القيم رحمة الله ثم ختم بسؤال قال فيه اذا قيل لك كم زوجاته اللاتي توفي صلى الله عليه وسلم عنهن اي اللواتي بقين بعده واجاب عنه بقوله فقل تسع ذكرهن بعضهم بقوله توفي رسول الله عن تسع نسوة - 01:30:39

اليهن تعزل مكرمات وتنسب فعدتهن عائشة وميمونة وصفية وحفصة وهند وزينب وجويرية ووجويرية ورملة وسودة. فهؤلاء التسع هن اللواتي مات النبي صلى الله عليه وسلم عنهن وبقينا وراءه صلوات الله عليه رضي الله تعالى عنهن وهذا اخر البيان المناسب للمقام لمن انتظم - 01:30:59

بهذا الكتاب من المعاني اكتبوا طبقة سماعه سمع علي جميع لمن كان جميع اكثرا او بعض لمن كان وقع له بعض ذلك القول السديد بقراءة غيره في الفراغ الثاني صاحبنا اكتبوا اسمائكم تامة - 01:31:29

فتم له ذلك بمجلس واحد واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین واكتبوا تاريخ اليوم يوم الخميس التاسع من

جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين بعد اربع مئة والالف - 01:31:53

المسجد النبوى بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:32:23